

2023



الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES

تقرير نشاط

مركز الموسيقى العربية والمتوسطية

تقرير نشاط

مركز الموسيقى العربية والمتوسطية

2023



Ennejma Ezzahra



www.cmam.tn

Crédit photos : Marouen LANSARI



تقرير نشاط

مركز الموسيقى العربية والامتوسطية
2023

إشراف

سلوى بن حفّظ : المديرّة العامّة للمركز
محمد علي الحمّامي : الكاتب العام للمركز

إعداد

منوبة الهرمي
حميدة العيدودي
محمد أنيس الحمادي
فاطمة الجباري فروخ
مروان الأنصاري
منذر الدريدي
نرجس بن عبد الغني
راضي صيود
بيّة بالخوجة كرو
إيناس العيايدة
وليد التوكابري

تصميم وتنسيق : محمد أنيس الحمادي

صور : مروان الأنصاري

الفهرس العام

5	تمهيد
6	تقرير الإدارة الفرعية للبحوث العلمية والتوثيق والنشر
20	تقرير الإدارة الفرعية للمتحف
35	تقرير مصلحة الإعلامية والصيانة
45	تقرير حول أشغال صيانة الآلات الموسيقية المحفوظة بالمتحف
49	تقرير مصلحة التظاهرات الفنية والسينوغرافية
53	تقرير الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية والمالية

تمهيد

يُشكّل مركز الموسيقى العربية والمتوسطة مجمعا ثقافيا متعدد الاختصاصات، يُعنى بالموسيقى في مختلف مجالاتها، ويجمع بين النشاط العلمي والفكري، وإعداد البرامج الموسيقية في إطار رؤية شمولية مندمجة، كما يهتمّ بالتراث الموسيقي والإبداع الموسيقي المعاصر بتونس والوطن العربي وبلدان البحر الأبيض المتوسط، وقد حُدّدت مهام المركز في إطار المرسوم عدد 81 المؤرخ في 23 أوت 2011 والتي من أهمّها :

- المساهمة في المحافظة على التراث الموسيقي.
 - العمل على تنمية رصيد الخزينة الوطنية للتسجيلات الصوتية بتسجيلات الموسيقىات التونسية والعربية والمتوسطة وغيرها.
 - العمل على تحقيق التراث الموسيقي وإنجاز البحوث والدراسات المتصلة به ونشرها.
 - النهوض بالبحوث والدراسات في مجال العلوم الموسيقية.
 - إعداد برامج فكرية وفنية في مختلف المجالات المتعلقة بالموسيقى.
 - المساهمة في إنتاج أعمال موسيقية ونشرها وترويجها.
 - العمل على تجسيد التكامل بين الموسيقى وغيرها من التعبيرات الفنية.
 - السهر على تجميع الآلات الموسيقية والمحافظة عليها وإعداد الدراسات المتعلقة بها.
 - تنشيط قصر النجمة الزهراء كمعلم معماري تاريخي.
 - العمل على ربط علاقات تعاون وشراكة مع الهياكل والمؤسسات الوطنية والدولية ذات الصلة بمهام المركز.
- ويشتمل هذا التقرير على جملة الأنشطة والتظاهرات والإحداثيات التي أنجزها المركز خلال سنة 2023 موضّحة حسب الأقسام ومختلف الإدارات والمصالح المكونة له.



تقرير الإدارة الفرعية للبحوث العلمية والتوثيق والنشر

الفهرس

7.....	تقديم
7.....	الرصيد السمعي والسمعي البصري
12.....	المكتبة الموسيقية
15.....	الأرشيف الورقي للبارون رودولف ديرلانجي
16.....	الأنشطة العلمية

I. تقديم

تتمثل مهام الإدارة الفرعية للبحوث العلمية والتوثيق والنشر خاصة في :

- العمل على جمع التراث الموسيقي وإنجاز البحوث والدراسات المتصلة به ونشرها.
- إعداد وتنظيم التظاهرات العلمية.
- التنسيق مع الباحثين المتعاونين مع المركز في مجال البحوث العلمية والنشر.
- السهر على حفظ وصيانة أرصدها الوثائقية سواء كانت سمعية، وسمعية بصرية، أو رقمية.
- العمل على ربط علاقات تعاون وشراكة مع إدارات ذات صلة بمهامها.
- متابعة أنشطة مصلحة الخزينة الوطنية للتسجيلات الصوتية المتمثلة في :
 - العمل على تنمية الرصيد السمعي والسمعي البصري والمكتبة الموسيقية.
 - جرد وفهرسة وتصنيف مجموعاتها الموسيقية.
 - اقتراح الإجراءات اللازمة من أجل حفظ وصيانة أرصدها.
 - إدارة قواعد البيانات الخاصة بالخزينة الوطنية للتسجيلات الصوتية.
 - متابعة عمليات الرقمنة.
 - متابعة عمليات خزن واسترجاع المجموعات المحفوظة لديها.
 - تلقّي تصاريح الإيداع القانوني طبقاً للنصوص التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل قصد حفظ الذاكرة الوطنية.
 - التغطية التقنية للتظاهرات العلمية والفنية المبرمجة بالمركز.

○ الإشراف على عمليات الاطلاع، الاستماع والاستنساخ للمجموعات

الوثائقية مع مراعاة الأحكام الترتيبية المتعلقة بالملكية الفكرية.

- العمل على تنمية رصيد المكتبة العلمية بالكتب والدراسات والأطروحات ذات الصلة بطبيعة عمل المركز.

وفيما يلي مجموعة الأنشطة المُقامة ضمن هذه المصلحة خلال سنة 2023، مصنّفةً حسب رصدين: الرصيد السمعي والسمعي البصري، والرصيد الوثائقي.

II. الرصيد السمعي والسمعي البصري

1. تنمية المجموعات السمعية والسمعية البصرية

تم خلال سنة 2023 إثراء الرصيد الجملي لخزينة التسجيلات الصوتية بـ 809 وثيقة سمعية عن طريق الآليات التالية:

1.1 إهداءات

- ✓ مجموعة من السيد باديس بوزيري مقابل نسخة رقمية تمثلت في :
 - 99 قرصاً من فئة 33 لفة تحتوي على موسيقات متنوعة.
 - 5 أقراص من فئة 45 لفة تحتوي على موسيقات متنوعة
- ✓ جهاز مزدوج لقرءة كل من الأقراص 33 و 45 لفة وأشرطة كاسات، مرفق بمضخم صوت من السيد رشيد بن بشير مخلوف.
- ✓ مجموعة من السيد حمدي مخلوف تحتوي على 191 شريط كاسات سمعي، و 23 قرص مضغوط سمعي تحتوي على موسيقات متنوعة.

✓ مجموعة من الفنان منصور مجدوب تمثلت في 17 شريط ممغنط كجزء أول من مجموعته الخاصة، تحتوي على أصول تسجيلات دار الفن للبعينات والثمانينات، وسيمد المركز الفنان منصور مجدوب مقابل نسخة رقمية من هذه التسجيلات.

✓ مجموعة من السيد لزهرة عطية (باحث جزائري) تحتوي على:

- 24 قرصا من فئة 45 لفة.

- 7 أقراص من فئة 33 لفة.

✓ قرص من فئة 33 لفة لموسيقى متنوعة من السيد Massimo Di Lena (chercheur italien).

✓ مجموعة السيد أحمد رضا عباس رئيس جمعية مالوف تونس باريس، وتتكون من 29 شريط ممغنط مقابل نسخة رقمية، وتحتوي على تسجيلات جمع ميداني للتراث الموسيقي، أغلبها خاص بولاية الكاف خلال الثمانينات.

2.1 إيداع/نقل

✓ في إطار اتفاقية التعاون مع معهد الآداب العربية بتونس (IBLA) المتعلقة بحفظ ورقمنة وتثمين التراث السمعي التونسي المتواجد بالمعهد وتحديد المجموعة الخاصة بالأب أندريه لويس حول برنامج الإذاعي Villes et villages à travers le temps، تم إيداع 120 شريط ليصل المجموع إلى 200 شريط ممغنط من جملة 252 شريط.

✓ تحويل من المركز الوطني للسينما والصورة تمثل في تسجيلات غير منشورة للمخرج السينمائي الطاهر شريعة يتكون من 54 شريط ممغنط و10 أشرطة كاسات.

3.1 استنساخ رقمي مقابل تسلّم نسخة رقمية

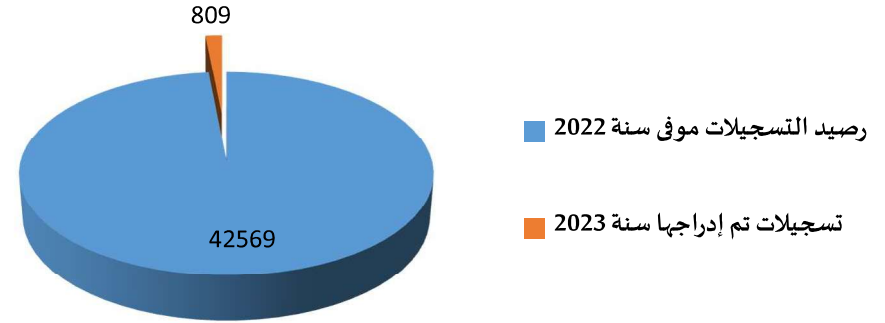
✓ مجموعة الفنان محسن الرايس المتكونة من 21 قرصا من فئة 33 لفة، و9 أقراص من فئة 45 لفة، و130 شريط كاسات، و35 قرصا سمعيا، إضافة إلى 5 ألبومات تحتوي على 630 صورة للفنان محسن رايس رفقة مجموعة من مطربي وفناني السبعينات والثمانينات والتسعينات.

4.1 تسجيلات المركز في إطار أنشطته الفنية والعلمية

✓ قرابة 34 ساعة تسجيل تم تسجيلها من قبل المركز في إطار أنشطته الفنية والعلمية.

5.1 تطور الرصيد السمعي والبصري مقارنة بسنة 2022

تنمية رصيد خزانة التسجيلات الصوتية



2. عملية الجرد، الفهرسة، والتصنيف

يتكون الفريق العامل في هذا الاختصاص من:

- حافظ مكتبات وتوثيق أ1.
- 1 مكتبي أ2.
- 1 مكتبي تعمل بمقتضى عقد انتداب مباشر لمدة سنة غير قابل للتجديد بداية من شهر فيفري 2023.
- عون مخزن مكلف بالجرد وخزن واسترجاع الوسائط (قدّم عطلة بدون أجر لمدة ثلاثة أشهر، ثم تمت إحالته على عدم المباشرة).

1.2 الجرد

نظرا لنقص الموارد البشرية تم جرد حوالي 8 % فقط من المجموعات المُدرّجة بالخزينة طيلة سنتي 2022 و2023؛ وعددها 7546 تمثّلت في 323 شريط كاسات، و117 شريط ممغنط، و91 قرصا من فئة 33 لفّة، و33 قرصا من فئة 45 لفّة.

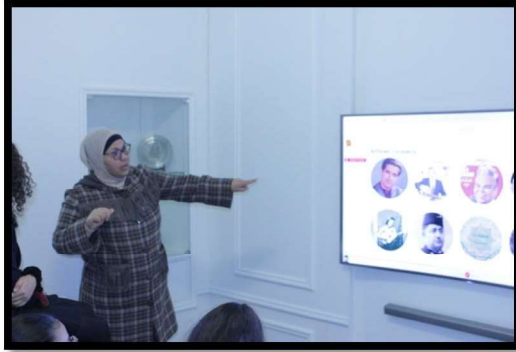
2.2 الفهرسة والتصنيف

نظرا لنقص الموارد البشرية، ولمعاوضة فريق إدارة البحوث العلمية والتوثيق والنشر خاصة فيما يتعلق بالتعليق العلمي على مجموعات الوثائقية الموسيقية، وتحضير نبذات بيوغرافية لفنّاني الأداء قصد تنزيلها على المنصة الرقمية، تم انتداب عون صنف أ2 برتبة مكتبي أو موثّق عن طريق التعاقد لمدة سنة غير قابلة للتجديد، كما تم التعاقد لمدة محدودة مع مختصّين في العلوم الموسيقية بداية من شهر فيفري 2023.

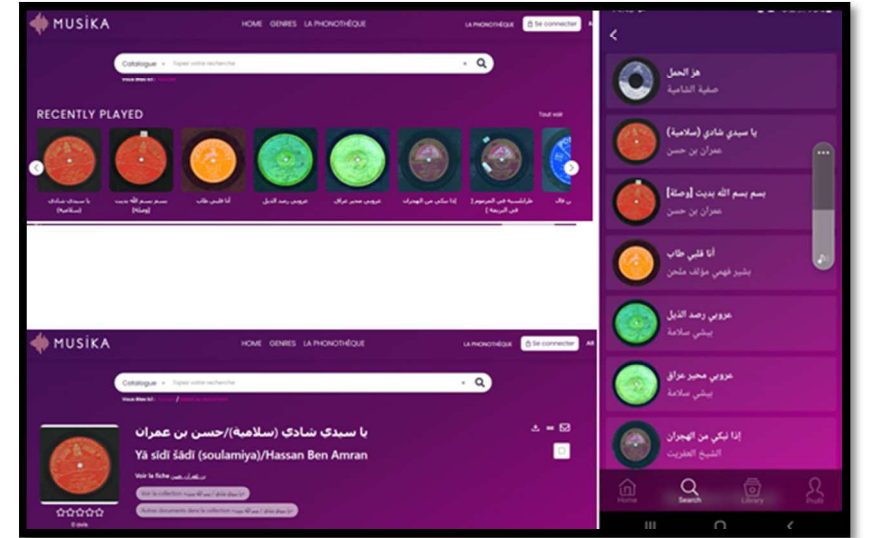
كُلف الأول بالتعليق العلمي على الأرشيف الورقي الموسيقي للبارون رودولف ديرلانجي باللغتين العربية والفرنسية، ومراجعة وترجمة التعليقات القديمة. وقد قام خلال هذا السداسي بمراجعة وترجمة 70 حاوية أرشيف تتكون من قرابة 250 ملفّ موسيقي على منصة الأرشيف الورقي الموسيقي <https://ennejma.tn/archives/fr> ، وأسندت للثاني مهمة التعليق العلمي على التسجيلات الموسيقية وإعداد النبذات البيوغرافية لفنّاني الأداء، و قد تم التعليق العلمي على 69 تسجيل موسيقي على منصة الخزينة الرقمية http://phonotheque.cmam.tn/archives/corpus/78_tours ، وإعداد 44 نبذة بيوغرافية لمجموعة من المؤدّين.

3.2 خدمات مرجعية للباحثين والزوار

وقع خلال سنة 2023 تقديم خدمات بحثية ومرجعية لـ 63 باحثا في المجال الموسيقي؛ من بينهم 5 أجنب، وقد تم توجيه 15 طالبا من المعهد العالي للموسيقى بصفاقس لاستعمال المنصة الرقمية Telemeta. في إطار التعريف بالمجموعات الوثائقية والسمعية البصرية الموجودة بالخزينة الوطنية للتسجيلات الصوتية لدى الأجيال الصاعدة، تم كذلك استقبال 3 مجموعات متفرقة من التلاميذ والطلبة من مدارس ومعاهد متنوعة؛ الأولى تتكون من 26 تلميذا من مدرسة خاصة ينتمون إلى الأقسام الإعدادية، والثانية تتكون من 8 طلبة من المعهد العالي للتوثيق، فيما تتكون الثالثة من 18 طالبا من المعهد العالي للموسيقى بصفاقس.



تم استكمال المنصة الرقمية Musika.tn وتطبيق الهاتف الجوال بمواصفات الإتاحة العالمية للمحتوى الموسيقي الرقمي. في هذا الإطار تم إمضاء 3 اتفاقيات؛ الأولى مع التونسية للأترنات ATI لاحتضان المنصة والتطبيق في مرحلتها التجريبية، والثانية مع المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة تضبط معايير وإجراءات سداد مستحقات حقوق التأليف، والثالثة مع مؤسسة إكليكتيك Eklectic قصد تسويق محتويات المنصة والتطبيق ونحن بصدد الحصول على ترخيص من إدارة الموسيقى والرقص قصد ترويج ماهو رائع من التعبيرات الفنية المتعلقة بالتراث. كما تم الحصول على موافقة شركة "بلاي ستور Play store" لتنزيل التطبيق على متجرها، ونحن في انتظار موافقة شركة آبل لتنزيل المنصة على "الآب ستور App Store"، علما وأن هذه الأخيرة أرسلت مجموعة من الملاحظات تتعلق ببعض الإشكالات التقنية ونحن بصدد حلها. من المتوقع إطلاق المنصة والتطبيق للعموم في موفى شهر فيفري 2024.



3. رقمنة الوسائط السمعية والسمعية البصرية

الفريق العامل في هذا المجال:

- 2 تقني سامي اختصاص صوت.
- ولمعاضدة فريق الخزينة في أعمال رقمنة المحامل السمعية والسمعية البصرية، وذلك قصد حفظها ووضعها على ذمة الباحثين، تم التعاقد لمدة محدودة مع 3 مختصين في المجال السمعي والسمعي البصري بداية من شهر فيفري إلى موفى سنة 2023، وتم رقمنة 1092 وسيط سمعي وسمعي بصري، ليصل مجموع الوسائط المرقمنة إلى 19823 وهو قرابة 46 % من الرصيد الجملي.

طبيعة الركيطة	العدد الجمالي	عدد الوثائق المرقمنة إلى موفى سنة 2022	عدد الوثائق المرقمنة من جانفي إلى موفى سنة 2023	المجموع غير المرقمن
أشرطة ممغنطة	2667	2089	136	442
شرطة كاسات رقمية	1400	1400	0	0
شرطة كاسات فيديو	1236	1081	152	3
أشرطة كاسات سمعية	6163	1113	407	4643
أقراص 78، 33 و45 لفة	17024	3924	397	12703
أقراص مضغوطة سمعية	13206	7476	0	5730
قراص سمعية بصرية	1571	1571	0	0
قرص مصغر (Minidisc)	77	77	0	0
المجموع	43344	18731	1092	23521

III. المكتبة الموسيقية

1. تنمية رصيد المكتبة الموسيقية

تم إثراء رصيد المكتبة خلال سنة 2023 بما يزيد عن 163 مرجع عن طريق الآليات التالية:

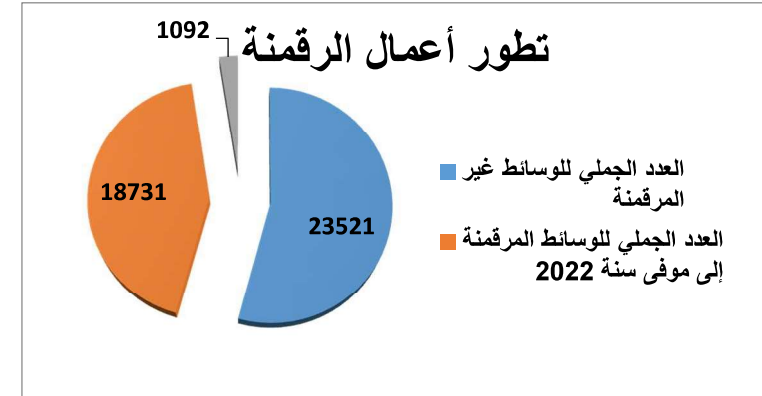
1.1 الإهداءات

- ما يزيد عن 20 مرجعا من خلية الحوكمة بوزارة الشؤون الثقافية.
- مجموعة من السيد حمدي مخلوف تحتوي على 118 كتابًا موسيقي، و50 مرجعا في اختصاصات مختلفة.
- كُتِبَ من إهداء السيد كمال الوافي حول الحديقة الشرقية في برلين.

2.1 إصدارات المركز

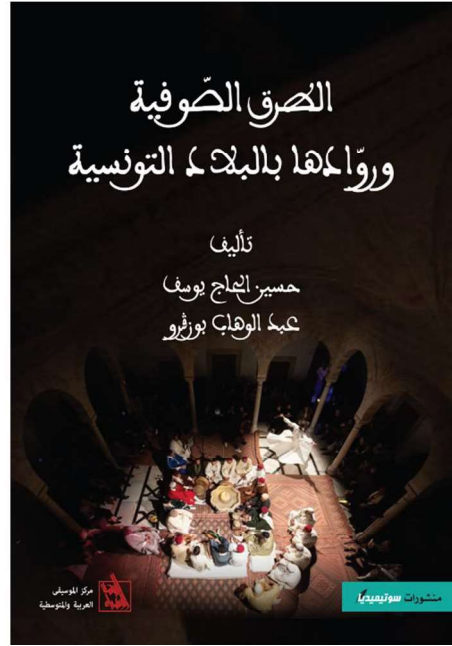
وقع خلال سنة 2023 إصدار 4 كُتب متمثلة في :

- كتاب "من قضايا الخطاب في الموسيقى التونسية"، من تأليف الأستاذ الأسعد الزواري وتقديم الأستاذ عبد الواحد المكني، وذلك في مارس 2023.
- كتاب "سفينة جمع البحور للشيخ القطب عبد السلام الأسمر الفيتوري"، من تحقيق الأستاذ محمد البسكري والأستاذ محمد أنيس الحمادي وذلك في ماي 2023.
- كتاب "الطرق الصوفية وروادها بالبلاد التونسية"، من تأليف الأستاذ حسين الحاج يوسف والأستاذ عبد الوهاب بوزقرو وذلك في ماي 2023.



بيانات تقريبية في عدد الساعات الفعلية لاستكمال رقمنة بقية التسجيلات			
طبيعة الركيزة	المجموع غير المرقمن	توقيت رقمنة الشريط الواحد	جملة عدد الساعات
أشرطة ممغنطة	442	2 س 20 دق	1031
أشرطة كاسات فيديو	3	4 س	12
أشرطة كاسات سمعية	4643	1 س	4643
أقراص 78، 33 و 45 لفة	12703	بمعدل 30 دق للقرص الواحد	6351
مجموع ساعات العمل		12037	

- تقرير نشاط مركز الموسيقى العربية والمتوسطية لسنة 2022.

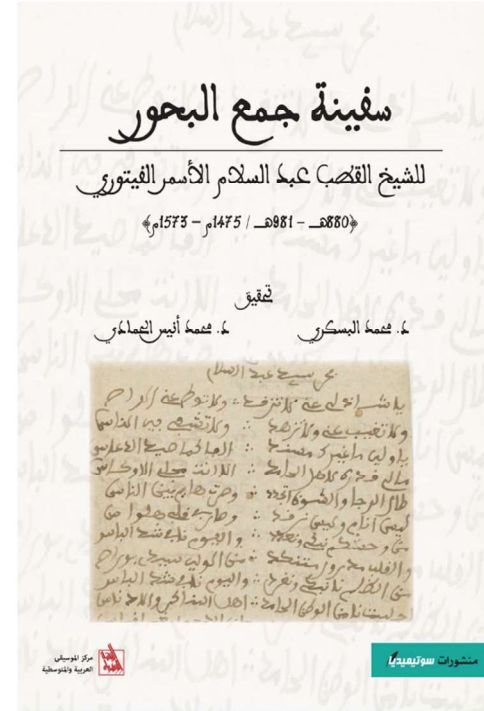


3.1 شراء

- وقع خلال سنة 2023 شراء 18 عنوانا لإثراء المكتبة الموسيقية.

4.1 اشتراكات

- كما وقع في هذه السنة قبول 2 أعداد من مجلة الحياة الثقافية.



أ.د. الأسعد الزواري

من قضايا الخطاب في الموسيقى التونسية



5.1 تبادل منشورات

- لم يتم المركز خلال سنة 2023 بعملية تبادل منشورات.

6.1 رقمنة مقابل نسخ رقمية

- رقمنة 6 مراجع خاصة برصيد المعهد الوطني للموسيقى مقابل الإبقاء على نسخة رقمية لصالح مركز الموسيقى العربية والمتوسطية.
- رقمنة ما يزيد عن 10 مراجع لمالكها السيد حسين حاج يوسف مقابل الإبقاء على نسخة رقمية للمركز.

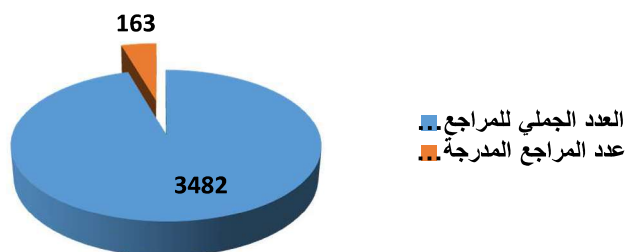
2. المكتبة الموسيقية في أرقام

تتوزع جملة الوثائق المؤتثة لمكتبة مركز الموسيقى العربية والمتوسطية باختلاف أنواعها على النحو التالي :

طبيعة الوثيقة	العدد الجملي للوثائق إلى موفى سنة 2022	عدد الوثائق المُدرّجة بعنوان سنة 2023
كُتب	1925	161
دوريات	821	02
كتيّبات	342	00
مطويات	83	00
ملصقات	42	00

مدونات موسيقية	35	00
مخطوطات	01	00
ملفات صحفية	10	00
معاجم	28	00
موسوعات	15	00
رسائل ختم دروس	103	00
فهارس	07	00
دليل	08	00
ببليوغرافيا	05	00
مجموع الوثائق	3482	136
الرصيد الإجمالي	3645	

تطور الرصيد الجملي للمكتبة



IV. الأرشيف الورقي للبارون رودولف ديرلانجي

تم بتاريخ 24 ماي 2023 تسجيل الأرشيف الورقي الموسيقي للبارون رودولف ديرلانجي بسجل ذاكرة العالم لمنظمة اليونسكو.



unesco
Mémoire du Monde

ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR
L'ÉDUCATION, LA SCIENCE ET LA CULTURE

Certifie l'inscription de

Le fonds musical dans les archives du baron Rodolphe d'Erlanger (1910-1932)

Le Centre des Musiques Arabes et Méditerranéennes

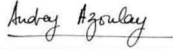
(Institution)

Sidi Bou Saïd
(ville)

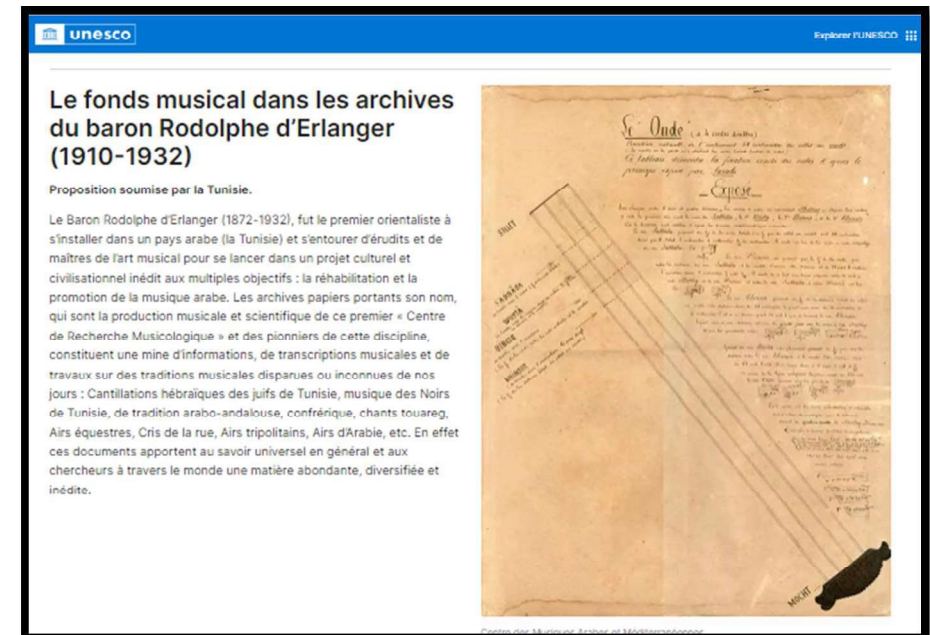
Tunisie
(pays)

AU REGISTRE INTERNATIONAL MÉMOIRE DU MONDE

24 Mai 2023
(Date)



Audrey Azoulay
Directrice générale de l'UNESCO



وقد تم تنظيم حفل بمناسبة تسليم شهادة تسجيل الأرشيف الموسيقي للبارون رودولف ديرلانجي بالسجل الدولي لذاكرة العالم لليونسكو وذلك يوم الأربعاء 06 ديسمبر 2023 بقصر النجمة الزهراء.

V. الأنشطة العلمية

1. محاضرات ومؤتمرات

- التأم بالمركز يوم 29 أفريل 2023 حفل توقيع كتاب الأستاذ "الأسد الزواري" الموسوم بـ "من قضايا الخطاب في الموسيقى التونسية"، وقد شارك في إدارة الحلقة كل من الأستاذ مختار العبيدي والأستاذ مراد السيلة.



- كما نظم المركز بالشراكة مع المعهد العالي للموسيقى بتونس والمخبر الوطني للبحث في الثقافة والتكنولوجيات الحديثة والتنمية أعمال المؤتمر الدولي حول "دراسة الأرشيف الورقي والسمعي لمركز الموسيقى العربية والمتوسطة النجمة الزهراء" وذلك يوم الجمعة 01 ديسمبر 2023.



- وقد افتتح مركز الموسيقى العربية والمتوسطية بداية من شهر نوفمبر 2023 صالونه الثقافي الأول "مجالس النجمة الزهراء"، وهو بمثابة لقاء علمي مفتوح، يقع فيه دعوة ضيوف من المجال الأكاديمي والعلمي لتقديم مباحثهم في مجال الموسيقى والعلوم الموسيقية، ومناقشة ما جاء فيها مع الحاضرين، وقد وقع منذ البدء في برمجة هذا الصالون الثقافي إلى نهاية شهر ديسمبر (شهرين) تنظيم 5 حلقات.

	apprentissage de quarante ans pour une vie à Sidi Bou Saïd			
28 نوفمبر 2023	السِّمِّيُولُوجِيَا وَالْمُوسِيقَى : مَا بَعْدَ الْمَعْنَى	عبد الستار السحباني	محسن بوعزيزي	الحلقة 4
08 ديسمبر 2023	مِنْ بَرْلِينْ إِلَى سِيدِي بُوسَعِيدْ : رَحْلَة "تَسْجِيلَات هُوزْ بُوسْتَلْ" الْقَدِيمَة لِلْمُوسِيقَى التُّونِسِيَّةِ إِلَى قَصْرِ "النَّجْمَة الزَّهْرَاء" (1904)	سمير بشة	منير الفندري	الحلقة 5

المُحاضر	إدارة الحوار	عنوان المداخلة	تاريخ الحلقة
الحلقة 1	سلوى بن حفيظ	محمد أنيس الحمادي	النجمة الزهراء فضاء للذاكرة والإبداع : أهمية التراث المُسَجَّل 07 نوفمبر 2023
الحلقة 2	محمد إدريس مسعود	سلوى بن حفيظ	أَهْمِيَّةُ الْوَثَائِقِ الْأَرْشِيفِيَّةِ فِي مَجَالِ الْبَحْثِ فِي الْمُوسِيقَى وَالْعُلُومِ الْمُوسِيقِيَّةِ 14 نوفمبر 2023
الحلقة 3	Winkie WILLIAMSON	Ben Hafaiedh Saloua	Rodolphe d'Erlanger 1872-1909 : un 21 نوفمبر 2023



2. ورشات تكوينية

وقع برمجة ورشة تكوينية بالمركز حول المالوف الغرناطي تحت إشراف الدكتور مكرم الأنصاري والفنان الجزائري فؤاد ديدي يومي 23 و 24 جانفي 2023، وذلك في إطار فعاليات الدورة الثامنة لأيام قرطاج الموسيقية.





- وقع بتاريخ يوم 22 مارس 2023 إبرام اتفاقية بين مركز الموسيقى العربية والمتوسطة والمؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة تتعلق بالترخيص في استغلال مصنّفات موسيقية محمية بعرضها على العموم ضمن المنصة الرقمية للمركز Musika.tn



3. شراكات واتفاقيات في مجال البحث العلمي

- وقع بتاريخ يوم الثلاثاء 25 جانفي 2023 توقيع إتفاقية شراكة ترمي إلى ضبط الإطار العامّ للتعاون بين مركز الموسيقى العربية المتوسطة النجمة الزهراء وجامعة قرطاج والمؤسسات الرّاجعة إليها بالنّظر في مجال الأنشطة الثقافية والموسيقية والتكوين والبحث، والعمل على وضع الآليات والبرامج الكفيلة لدفع العمل الثقافي والموسيقي والأدبي بالمؤسسات الجامعية.



تقرير الإدارة الفرعية للمتحف

الفهرس

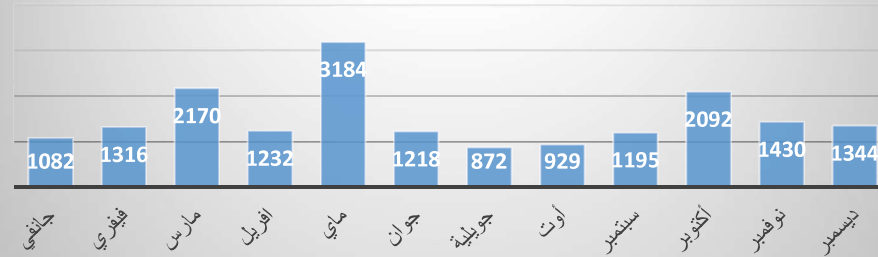
- إحصائيات زيارة المتحف.....21
- تنشيط القصر وزيارات شخصيات ثقافية ورسمية وأكاديمية.....23
- احتضان تظاهرات مختلفة.....26
- المشاركة في معارض وقتية26
- نشاط ورشة المحافظة وترميم الممتلكات الثقافية.....27
- أعمال صيانة مختلفة بقصر النجمة الزهراء28
- مشاريع مختلفة28

1- إحصائيات زيارات المتحف

شهد قصر النجمة الزهراء ارتفاعاً في نسبة عدد الزائرين الحاصلة خلال سنة 2023، يعود إلى تواصل التعامل مع وكالات الأسفار، بالإضافة إلى تزايد اهتمام المؤسسات التربوية والجامعية، والصحافة، وديوان السياحة بهذا الموقع. وقد قُدِّرَت هذه الزيادة بـ 83% مقارنة بسنة 2019. يُذكر أنّ المتحف قد سجّل خلال سنة 2023 أعلى نسبة على مستوى عدد الزوار الوافدين خلال شهر ماي.

إحصائيات زيارات المتحف خلال سنة 2023									
الشهر	الزوار الأجانب			الزوار التونسيون			المجموع بمقابل	مجموع الزيارات المجانية	المجموع باعتبار الزيارات المجانية
	تعريف كاملة	نصف تعريف	دخول مجاني	تعريف كاملة	نصف تعريف	دخول مجاني			
جانفي	397	177	8	294	214	98	1 082	106	1 188
فيفري	511	111	74	369	325	44	1 316	118	1 434
مارس	503	343	4	631	693	129	2 170	133	2 303
افريل	734	202	10	192	104	12	950	22	972
ماي	1 392	503	0	826	463	78	3 466	78	3 544
جوان	690	62	0	361	105	103	1 502	103	1 605
جويلية	571	78	12	170	53	72	325	84	409
أوت	602	94	2	211	22	14	1 192	16	1 208
سبتمبر	720	124	11	207	144	99	1 195	110	1 305
أكتوبر	1 362	290	57	268	172	85	2 092	142	2 234
نوفمبر	666	161	180	340	263	152	1 430	332	1 762
ديسمبر	599	122	13	369	254	163	1 344	176	1 520
المجموع	8 747	2 267	371	4 238	2 812	1 049	18 064	1 420	19 484
المجموع	11 014		371	7 050		1 049		19 484	

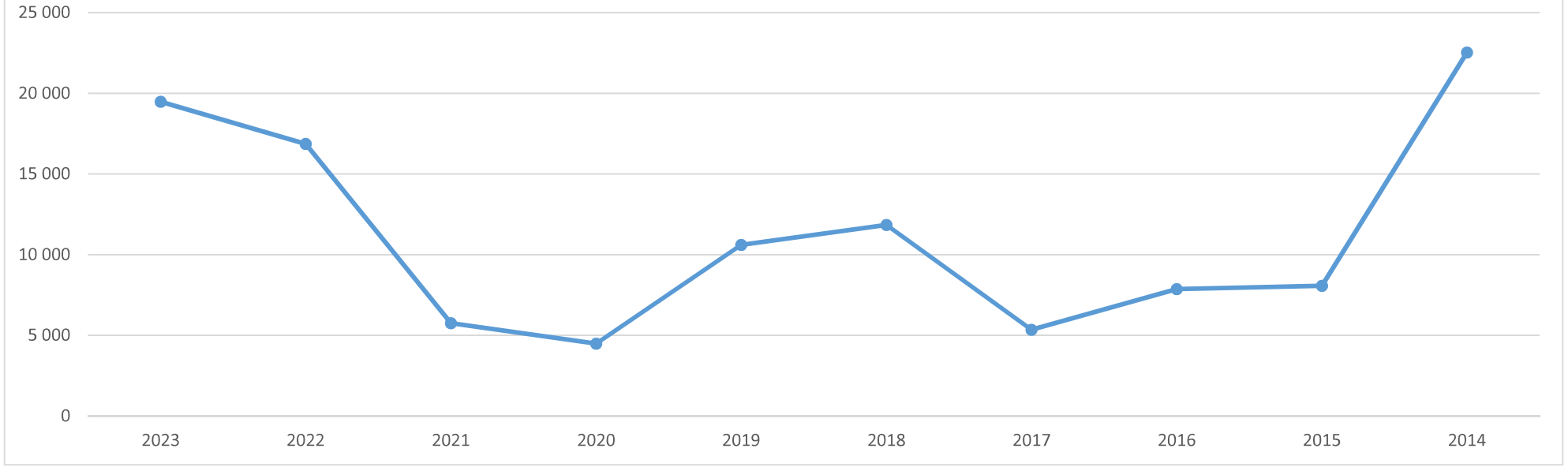
إحصائيات زيارات المتحف خلال سنة 2023



تطور عدد الزيارات بين سنوات 2014 و2023

الشهر	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
جانفي	941	1 128	388	0	963	929	1125	112	427	1 188
فيفري	1 087	1 103	618	0	1 108	871	1078	502	1012	1 434
مارس	1 382	1 266	754	0	1 366	1 434	408	757	1340	2 303
أفريل	3 010	887	906	0	1 436	1 977	0	289	950	972
ماي	3 130	982	903	0	451	820	0	217	1548	3 544
جوان	2 066	435	210	72	472	794	107	429	2299	1 605
جويلية	1 632	203	391	619	642	700	171	19	1250	409
أوت	1 782	361	568	718	907	750	293	250	799	1 208
سبتمبر	2 605	482	494	813	1 087	1 072	248	715	2058	1 305
أكتوبر	2 725	735	826	1 150	853	1 258	396	934	2802	2 234
نوفمبر	1 334	495	779	815	1 194	0	450	1315	2231	1 762
ديسمبر	840	0	1 036	1 154	1 362	0	610	213	141	1 520
المجموع	22 534	8 077	7 873	5 341	11 841	10 605	4486	5752	16857	19 484

تطور عدد الزيارات بين 2014 و 2023



2- تنشيط القصر وزيارات شخصيات ثقافية ورسمية وأكاديمية

تواصل إشعاع قصر النجمة الزهراء خلال سنة 2023، وكان هذا واضحا من خلال ارتفاع عدد الزائرين من مختلف الأعمار مثلما هو مبين فيما يلي :

1-2- استقبل قصر النجمة الزهراء خلال سنة 2023 أعدادا متزايدة من الأطفال وتلاميذ المدارس والمعاهد والجامعات، التي من بينها المعهد العالي للعلوم الفلاحية بشط مريم، والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، وقد أبدى الطلبة والتلاميذ اهتماما بمعرفة تاريخ إنشاء القصر ومحتوياته من خلال الزيارات الدراسية أو الترفيهية.

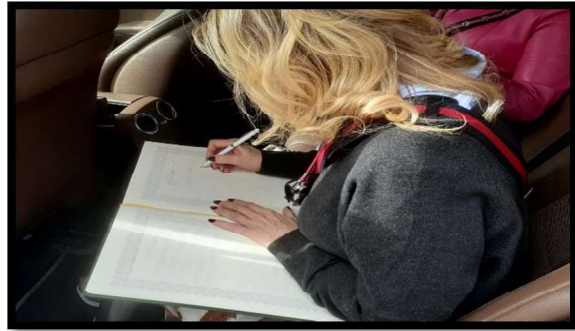
2-2- كما احتضن القصر زيارات في إطار ورشات عمل لطلبة الهندسة المعمارية، وطلبة جامعة منوبة، والمدرسة العليا للتجارة والمعهد العالي لمهن التراث.

- 4-2- وتواصل خلال سنة 2023 التنسيق مع الديوان الوطني للسياحة في إطار الترويج للسياحة التونسية من خلال زيارات وفود من الصحفيين والمؤثرين من مختلف دول العالم، نذكر منها إيطاليا وبولونيا والنرويج حيث تمّ تصوير العديد من الومضات الإشهارية في إطار الترويج للسياحة التونسية.

- 5-2- زيارة شخصيات ثقافية عالمية نذكر منها المخرج العالمي روبرت برفقة الإعلامي التونسي عماد دبور، والفنانة المصرية إلهام شاهين والإعلامية هالة سرحان.



- 3-2- كما استقبل قصر النجمة الزهراء وفودا من جنسيات مختلفة استضافتهم وزارة الشؤون الثقافية وكذلك وزارة الدفاع الوطني.



- 2-6- زيارة رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بودن رمضان رفقة ضيف تونس
الوزير الأول المالطي السيد روبرت أبيلا Robert Abela .



- 2-8- زيارة السيّد فيصل مقداد، وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية
العربية السورية، لقصر النجمة الزهراء عشية يوم الثلاثاء 18 أفريل 2023.



- 2-7- زيارة وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي الدكتور أحمد فكاك
البدراني الذي كان مرفوقا بوفد رسميّ تكوّن من مثقفين ونواب في
البرلمان ومستشارين ووكلاء ومديرين عامين.

1- احتضان تظاهرات مختلفة

احتضن القصر العديد من التظاهرات الهامة نذكر منها:

- 1-3- اللقاء الثاني للألكسو حول التعريف بالخطة الشاملة للثقافة العربية المحدثّة.
- 2-3- حفل تسلّم شهادة ترسيم الأرشيف الورقي الموسيقي للبارون "ديرلونجي" ضمن سجلّ ذاكرة العالم لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو يوم الأربعاء 6 ديسمبر 2023".
- 3-3- أشرفت رئيسة الحكومة نجلاء بودن رمضان على حفل إطلاق صندوق التشغيل والشباب بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة فرع تونس بتاريخ 16 جوان 2023.
- 4-3- حفل افتتاح معرض "سحر وكوريغرافيا المناظر الطبيعية. يلتقي الشرق بالغرب: متقارب جدّاً ورغم ذلك متباعد جدا" لمهندس المناظر الطبيعية الجزائري - الألماني، كمال الوافي بتاريخ 21 فيفري 2023. عزف بيانو : مهدي الطرابلسي - رقص : أميمة مناعي، وتواصل المعرض إلى غاية 5 مارس 2023.
- 5-3- تم يوم الثلاثاء 25 جانفي 2023 بقصر النجمة الزهراء توقيع إتفاقية شراكة ترمي إلى ضبط الإطار العامّ للتعاون بين مركز الموسيقى العربيّة المتوسّطيّة النجمة الزهراء وجامعة قرطاج والمؤسّسات الرّاجعة إليها بالنّظر في مجال الأنشطة الثقافيّة والموسيقىّة والتكوين والبحث، والعمل على وضع الآليات والبرامج الكفيلة لدفع العمل الثقافي والموسيقي والأدبي بالمؤسّسات الجامعيّة.

- 3-6- ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي يتوّج ثلة من رجال الفكر والثقافة بتونس: توّج ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي عددا من رجال الفكر والعلم بتونس الذي انتظم يوم 19 جانفي 2023 بمركز الموسيقى العربية والمتوسطة النجمة الزهراء.
- 3-7- إطلاق مشروع ترميم 80 آلة موسيقية ودعم إصلاحها وتجديدها خلال الفترة الفاصلة بين سنتي 2022 و2025، وذلك في إطار برنامج يرتكز على تكوين خبراء تونسيين في المجال، بدعم من صندوق السفراء الأمريكيين بإشراف وزارة الشؤون الثقافية.

2- المشاركة في معارض وقتية

- مشاركة مركز الموسيقى العربية والمتوسطة بالدورة 37 لمعرض تونس الدولي للكتاب "حلق ... بأجنحة الكتاب" الذي احتضنه قصر المعارض بالكرم من 28 أفريل إلى 7 ماي 2023 من خلال ورشة صناعة وترميم الآلات الموسيقية.



- المشاركة في معرض لوحات "الفنانين الرواد" بلوحات البارون ديرلانجي. حيث تمكن زائرو المعرض من اكتشاف اللوحات الفنية من زاوية أخرى وفي إطار مختلف عن إطارها الأصلي، حيث يظهر رودولف ديرلانجي بشكل بارز ولوحاته دليل آخر على أن البارون كان تونسيًا في القلب وتبنى الثقافة التونسية وقدرها. لقد كان راعيًا للفنون، ومحبًا للموسيقى، ومحبًا للجمال، ولكنه أيضًا رسام موهوب، وبفضل المعرض اكتشفنا أنه لم يكن متفوقًا في الصور الشخصية فحسب، بل أيضًا في المناظر الطبيعية.
- تنظيم معرض للأرشيف الورقي الموسيقي بالتوازي مع حفل تسليم شهادة ترسيمه بسجل ذاكرة العالم لليونسكو خلال يوم 06 ديسمبر 2023.

- ترميم طاولة من الطراز العثماني من مجموعة قصر النجمة الزهراء، مصنوعة من خشب الجوز، ومطعمة بقشر اللؤلؤ والعظام وخشب الماهوجني وصدف السلحفاة. للطاولة زوايا عشرية تتميز بزخارف غنية، تتوسطها طغراء عبد المجيد (1839-1861) على خلفية من صدف السلحفاة الأحمر، وتحيط بها زخرفة هندسية مشعة مؤطرة بأفاريز عديدة. وترتبط القدمان بقوس على شكل محراب، تحتها عظام مفصولة بشرائط من الشيفرون ومزينة على شكل رقعة الشطرنج. الإمبراطورية العثمانية، منتصف القرن التاسع عشر.
- ترميم الأبواب بالحمام التقليدي وبالعزقة الزرقاء الصغرى.
- ترميم المرأة التاريخية المنقوشة.

3- نشاط ورشة المحافظة وترميم الممتلكات الثقافية

ارتكز عمل الورشة خلال سنة 2023 على غرار السنوات الفارطة على محورين أساسيين:

1/ **المحافظة الوقائية:** من خلال حملات مداواة استباقية لكل فضاءات القصر خاصة يوم الاثنين من كل أسبوع، وهو يوم الراحة الأسبوعية. وقد تمّ التركيز هذه السنة على فضاء الحمام التقليدي والعزقة الزرقاء الصغرى.

2/ **المحافظة العلاجية:** ترميم القطع التي ثبتت استعجالية معالجتها وترميمها ومن بينها بعض الطاولات المنمقة بالصدف، وخزانة خشبية من طراز الإمبراطورية. كما قام فريق العمل بعملية ترميم كل محتويات الحمام التقليدي والعزقة الزرقاء الصغرى بالطابق العلوي للقصر، تركّزت بالأساس على :

3/ تأطير طلبة المعهد العالي لمهن التراث

استقبل المركز على غرار السنوات السابقة مجموعة من طلبة المعهد العالي لمهن التراث (ستة طلبة من مستوى الإجازة، وثلاثة طلبة من مستوى الماجستير).

فريق العمل: الهادي بالأصفر، إسماعيل نصير (حرفيان مختصان)، بالإضافة كوثر الشعراوي، ومرام بوجدادة متخرجتان من المعهد العالي لمهن التراث بالإضافة إلى مجموعة من المتربصين من نفس المعهد الذين تم تأطيرهم في هذا السياق.

يتمثل هذا المشروع في تحيين جرد المجموعات المتحفية بقصر النجمة الزهراء من خلال منصة تفاعلية تخوّل للزائرين أيضا الاطلاع على محتويات القصر عن قرب، مع تفسيرات وإيضاحات ينشرها باحثون مختصون يصفون صيغة علمية على المحتوى.

- مشروع تركيز مسار للزيارة مع اعتماد تقنية QR code وكتابة البرايل.
- مشروع تهيئة متحف الآلات الموسيقية الذي يهدف لتجديد طرق العرض والمحافظة والوساطة الثقافية لترقى لمستوى المعايير العالمية. في طور اختيار مكتب الدراسات عن طريق صفقة مضيق.
- مشروع تجديد المكونات الخشبية للمبنى الرئيسي للخزينة والفضاءات الخارجية والقصر.
- متابعة ملف مشروع دعم الانزلاق الحاصل بمحيط قصر النجمة الزهراء.

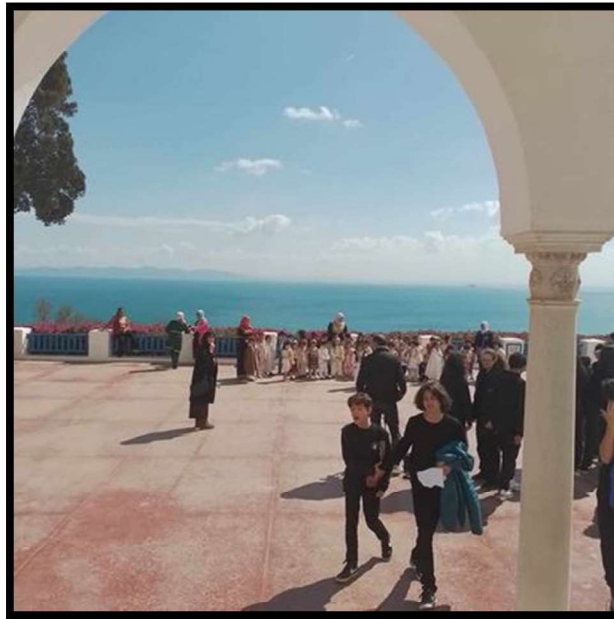
4- أعمال صيانة مختلفة بقصر النجمة الزهراء

أنجز فريق الصيانة بمركز الموسيقى العربية والمتوسطة بالاستعانة بعملة متخصصين في التراث عديد الأعمال التي من بينها :

- إصلاح الشقوق على مستوى المداخل الداخلية للقصر وطلاؤها، بالإضافة للرواق العلوي.
- صيانة الحمام التقليدي وطلاؤه، وتنظيف الرخام وتنظيف الخزان النحاسي.
- صيانة النافورة الخاصة بالقصر بالبهو الرئيسي.
- طلاء بيت الاستحمام الخاصة بالغرفة المذهبة الصغرى.
- طلاء بهو القصر الداخلي.
- صيانة آلات إزالة الرطوبة بالمتحف من قبل شركة Afri Measure.
- صيانة آلات التكييف بالمتحف من قبل شركة SOGEFEC.
- صيانة آلات التدفئة بالمتحف من قبل شركة SOGEFEC.

5- مشاريع مختلفة

- مشروع رقمنة الجرد بقصر النجمة الزهراء، وإعداد مسلك للزيارة عن طريق تقنية QR CODE بالتعاون مع فريق مختص تمّ انتدابه في إطار عقد إسداء خدمات وشركة مختصة في إعداد البرمجيات الرقمية.













تقرير مصلحة الإعلامية والصيانة

الفهرس

- 36..... نشاط الإعلامية
- 37..... أشغال الصيانة والبستنة

فيما يلي ملخص حول نشاط المصلحة التقنية بالمركز خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2023 في إطار مشمولاتها :

I. نشاط الإعلامية

1- جهاز المراقبة بفضاء النجمة الزهراء

- السهر على حسن سير واستغلال نظام المراقبة بالكاميرا الذي يضم 52 جهازا.
- تغيير بعض الأسلاك المعطبة التابعة لشبكة كاميرات المراقبة، وتغيير الكاميرا المعطبة المطلّة على شبك التذاكر والممر المؤدي للقصر، والكاميرا الموجودة في واجهة الخزينة الوطنية للتسجيلات الصوتية، وذلك في إطار عقد الصيانة المبرم مع شركة Waycon.

2-تحسين ترسانة الأجهزة الاعلامية

- في إطار تحسين ترسانة الأجهزة الإعلامية تم اقتناء آلة طباعة و02 حواسيب محمولة، وذلك للباحثين العاملين ضمن مشروع الحفاظ على الآلات الموسيقية في قصر النجمة الزهراء، وهو مشروع لمدة ثلاث سنوات (2022-2025) بتمويل من مركز الموسيقى العربية والمتوسطية (CMAM)، وصندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي (AFCP) وسفارة الولايات المتحدة في تونس.

3- الخزن الإلكتروني

- في إطار السهر على حسن سير الخزن الإلكتروني لخزينة التسجيلات الصوتية، تمّ الترفيع في طاقة استيعاب الموزّع الخاص بحفظ نسخة احتياطية من التسجيلات الصوتية الخاصة بالخزينة serveur du backup، حيث أضفنا له 20 تيرابايت (20 To) وذلك حسب الحاجيات التي تتطلبها الحفظ.

هذا إضافةً إلى تجديد عدد من الأقراص المضغوطة الخاصة بجهاز الخزن الرئيسي للخزينة التي تعطّبت وتطلّبت التغيير.

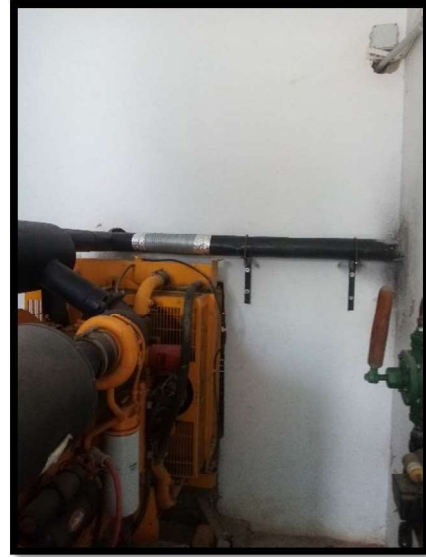
4- المنظومات

- متابعة تطور أشغال تصميم المنصة الرقمية الخاصة بجرد القطع والمجموعات المتحفية الخاصة بقصر النجمة الزهراء من الناحية التقنية، والمسندة لشركة Formanet، وذلك بالتنسيق مع محافظة القصر المُكلّفة بتروّس المشروع.
 - متابعة تطور أشغال تصميم المنصة الرقمية الخاصة بالموسيقى Musika.tn من الناحية التقنية، والمسندة لشركة archimed، وذلك في إطار مشروع "تفنن - تونس الإبداعية".
- هذا بالإضافة إلى الخدمات الإعلامية التي تُقدّم يوميًا في مختلف المصالح والمتمثلة في :

✓ تشغيل وصيانة المعدّات الإعلامية.

✓ تشغيل وصيانة البرمجيات المعلوماتية.

2- القيام بعملية صيانة مولّد الكهرباء (groupe électrogène)، وذلك بتغيير جهاز قياس مستوى المحروقات، وتحويل اتجاه المدخنة الخاصة به حتى لا تتسبّب في تلوث ورشة ترميم الخشب، وذلك عن طريق شركة مختصة.



3- القيام بعملية تنظيف المسلك المؤدّي للقصر والحديقة الفارسية، وغرسة الأشجار بها، وذلك في إطار اتفاقية شراكة مبرمة مع وزارة البيئة.

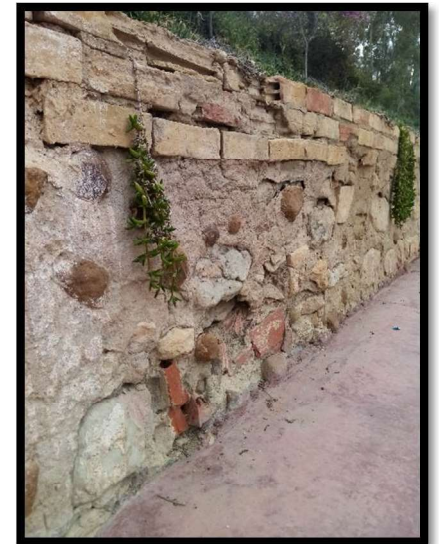
4 - صيانة وإعادة تركيز جزء من شبكة صرف مياه الأمطار الموجودة فوق إدارة الشؤون الإدارية و المالية، حيث تبين أنّ الشبكة القديمة الحديدية المركّزة منذ إنشاء القصر أصبحت تتسبب في تسرب المياه للمكاتب.

- ✓ تشغيل وصيانة الشبكة المعلوماتية.
- ✓ تشغيل وصيانة قواعد البيانات.
- ✓ تحيين موقع واب المركز (تحيين ركن الأجندة والمستجدات والصور والفيديو وشبّاك التذاكر الإلكتروني والبيانات المفتوحة كلّما تطلب الأمر ذلك).
- ✓ تأطير أعوان المركز في استغلال المنظومات المعلوماتية.

II. أشغال الصيانة والبستنة

امتثلت أغال الصيانة والبستنة خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2023 في إطار مشمولاتها :

1- ترميم وصيانة الجدار الحجري الموجود بالجهة اليسرى للطريق الرئيسي المؤدي للقصر.

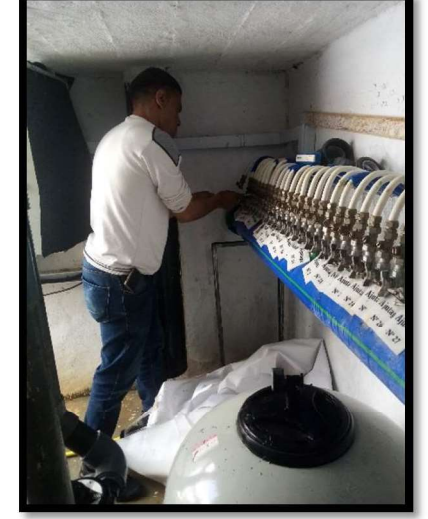


8- المتابعة والإشراف على أشغال تنظيف حدائق النجمة الزهراء، والمسالك الخاصة بالمنطقة الجبلية المحيطة بالمركز، ومداواة الأشجار، وتقليمها من قبل فريق شركة Clean Services المكلفة بإنجاز هذه الأشغال.



5- تغيير مسلك شبكة الصرف الصحي الخاصة بمبنى الخزينة الوطنية للتسجيلات الصوتية، وربطها مباشرة مع شبكة ديوان التطهير حيث أنّ الشبكة القديمة لم تعد تفي بالغرض.

6- القيام بصيانة وإصلاح محرك حوض الحديقة الأندلسية الذي استوجب تغيير بعض قطع الغيار الخاصة بمضخّته.



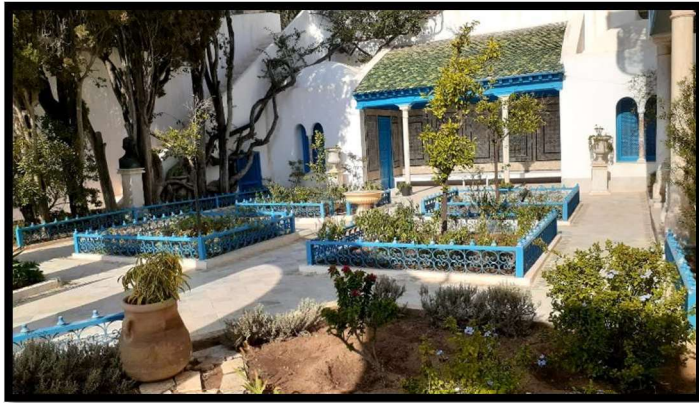
7- القيام بدهن وطلاء العديد من الفضاءات الخارجية على غرار المدخل الرئيسي للقصر و الطريق المؤدية له وواجهته الأمامية، إضافة إلى القيام بالتدخلات اللازمة لتفادي تسرب مياه الأمطار إلى المباني الداخلية.

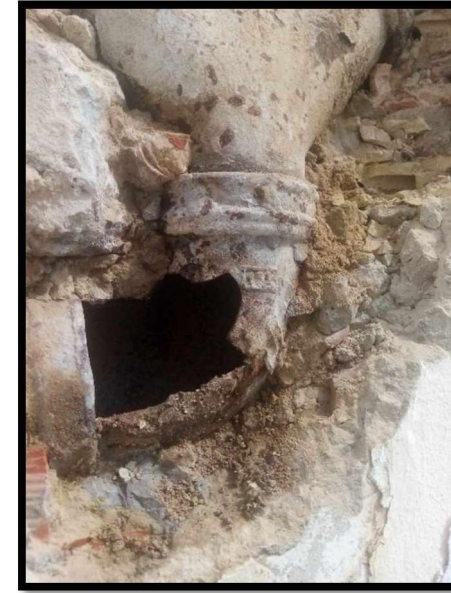
9- متابعة عملية مداواة الحشرات والجرذان التي شملت الفضاءات الداخلية و الخارجية للمركز.

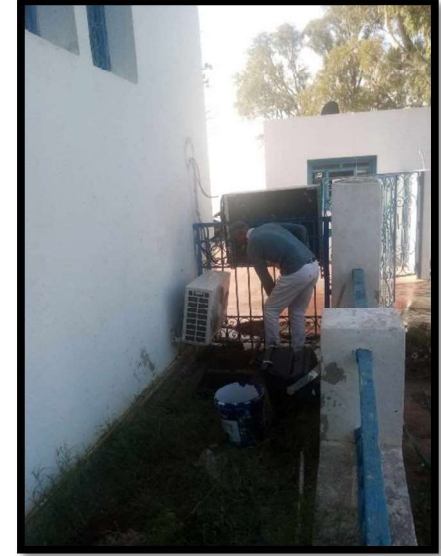
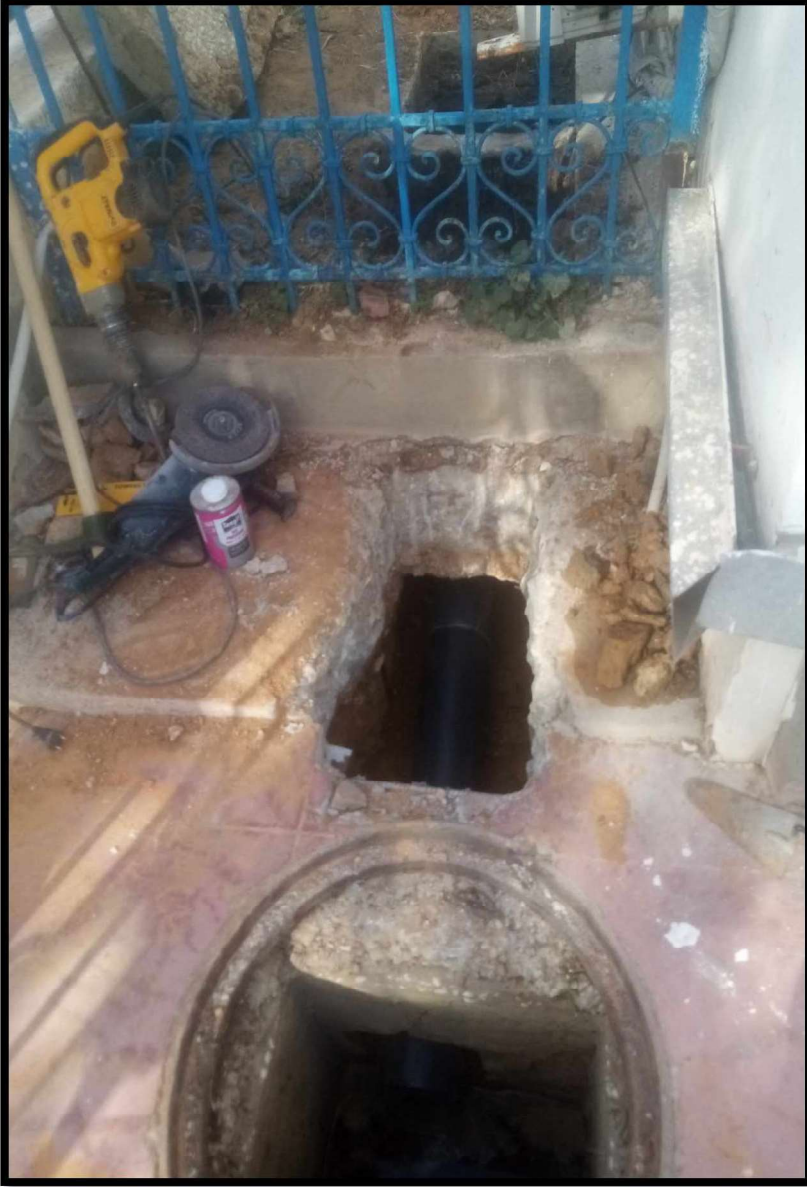


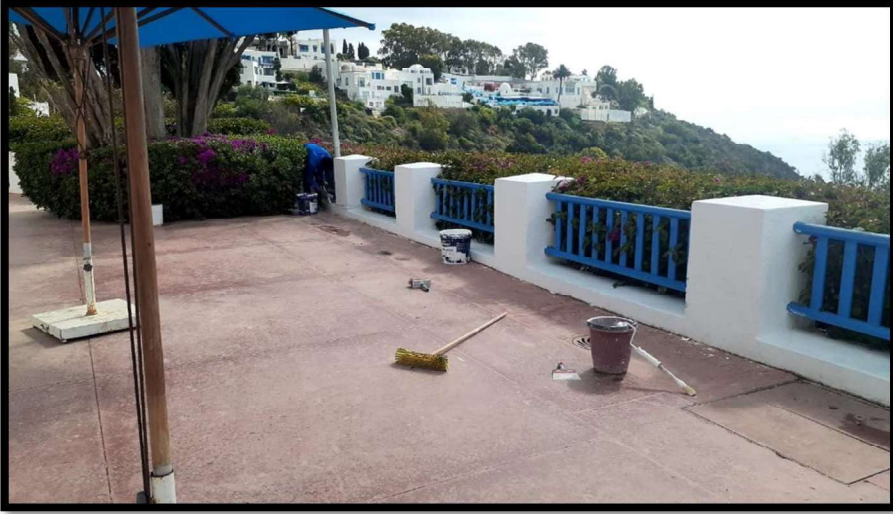
10- هذا بالإضافة إلى أعمال الصيانة اليومية الشاملة لمختلف الاختصاصات، والتي نذكر منها :

- صيانة الشبكة الصحية وشبكة المياه، بما في ذلك إصلاح الأعطاب، وتسرب المياه.
- شبكة الكهرباء بما في ذلك تغيير الفوانيس والأسلاك المعطّبة عند الحاجة.
- الاعتناء بالبنيات بما في ذلك إصلاح الشقوق والتصدعات وصنع أغطية البالوعات.
- كذلك تنظيف الممرات والساحات والحرّاة والتخلص من الأعشاب الطفيلية، إضافة إلى التنظيف اليومي لحوض الحديقة الأندلسية والنافورات الموجودة بحدائق القصر.
- ترتيب وتنظيم أماكن خزن التسجيلات والإصدارات والمعدات الخارجية منها والداخلية.













تقرير حول أشغال
صيانة الآلات الموسيقية
المحفوظة بالمتحف

● متحف الآلات الموسيقية

يتم تمويل مشروع الحفاظ على الآلات الموسيقية بمركز الموسيقى العربية والمتوسطة (CIM/CMAM) من قبل المركز وصندوق السفراء للحفاظ على التراث الثقافي (AFCP) وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بتونس.

سيسمح هذا المشروع الذي تم إطلاقه رسميًا في 30 نوفمبر 2022 بتحسين مهارات المركز التقنية في الحفاظ على مجموعته من الآلات الموسيقية وحمايتها وتعزيزها، وذلك من خلال أربعة أهداف :

1. حماية وحفظ الآلات الموسيقية المحفوظة بمتحف الآلات.
2. إعداد تأهيل وتحديث مساحات التخزين الخاصة بالآلات الموسيقية.
3. تطوير مهارات جيل جديد من المحافظين الشبان للآلات الموسيقية.
4. إشراك الشباب التونسي في الحفاظ على تراثه الموسيقي، ومنح الشباب العاملين في قطاع الصناعات الثقافية الفرصة لخلق محتويات ثقافية ورقمية جديدة تعتمد على ثراء التراث الموسيقي التونسي الذي تجسده مجموعة متحف الآلات الموسيقية.

ولتنفيذ أهداف هذا المشروع، تم تشكيل الفريق التالي :

مديرة المشروع : نرجس بن عبد الغني.

رئيسة المشروع : هزار الهيشري.

المسؤول الإداري والمالي : محمد علي الحمّامي.

المسؤولة على المتابعة والتقييم - مستشارة إستراتيجية : وينكي ويليامسون

Winkie WILLIAMSON

محافظة القصر : فاطمة الجبّاري.

المسؤول العلمي للمشروع : محمد سيف الله بن عبد الرزاق.

مختص في صناعة وترميم الآلات الموسيقية / مشرف على فريق المحافظين المبتدئين : بلال بوديّة.

03 محافظون مبتدئون : أحمد البكاي - محمد لطيف الرقيق - عاطف الذكّار.

إضافة لخبراء يتم الاستعانة بهم في مهمات محددة، فضلا عن تكوين المحافظين المبتدئين.

فنان مختص في التصوير الفوتوغرافي : إيدواردو نيكاندر
Eduardo NYCANDER

مختص في إدارة المجموعات المتحفية : سليم الدريسي.

مختصة في المحافظة وإعادة ترميم المعادن ومواد أخرى.

مختص في المحافظة على المجموعات المتحفية / مدير مخبر المحافظة وترميم المجموعات الثقافية التابع للمعهد الوطني للتراث : بديع بيدوح - نجلاء العباسي.

التشخيص العلمي؛ معالجة المجموعة ضد المخاطر البيولوجية؛ نقل المجموعة؛ تخزين المجموعة، الوساطة الثقافية.



علاوة على ذلك، صمم فريق المشروع إجراءات لرفع مستوى الوعي عند الشباب التونسي بثراء تراثه الموسيقي من خلال متحف النجمة الزهراء.



وقد قام فريق المشروع خلال سنة 2023، بإجراء جرد شامل لمجموعة المتحف من الآلات الموسيقية، وتشخيص أولي لحالة الحفاظ على كل قطعة في المجموعة، ووقع تسجيل جميع البيانات التي تم جمعها في 429 بطاقة توثيق.

خلال هذه العملية، أتاحت حملة التصوير الفوتوغرافي تصوير المجموعة بأكملها، وبالإضافة إلى صور المخزون، تم التقاط سلسلة من صور المجموعة، وقد وقع تنظيم كل هذه البيانات وأرشفتها في ملفات رقمية.

استفاد المحافظون المبتدؤون الثلاث الذين تم التعاقد معهم، من العديد من الدورات التدريبية التي تجمع بين المعرفة النظرية (بببليوغرافيا مختارة / ندوات)، والجلسات التطبيقية حيث يتم التعلم من خلال المشاركة، والتجريب، والبحث الجماعي عن حلول تنكيف مع السياق المحدد للمشروع.

وهكذا تم اطلاعهم من قبل العديد من الخبراء بالمواضيع التالية: نظام إدارة المجموعات المتحفية؛ التوثيق العلمي للمجموعة؛ التصوير الفوتوغرافي؛



ومن هذا المنطلق، تم توقيع اتفاقية شراكة¹ مع TIC DCE في 5 جانفي 2023 لتنفيذ تجربة غامرة في صالون الموسيقى بالقصر.

ستركز هذه التجربة على سيناريو يلقي الضوء على العلاقة بين قصر النجمة الزهراء وتاريخ الموسيقى التونسية وأرشيف المركز.

ويواصل فريق المشروع أيضًا استكشاف إمكانيات تطوير الأنشطة المرتبطة بالتراث الموسيقي التونسي الذي يجسده قصر النجمة الزهراء ومجموعة متحف الآلات الموسيقية من خلال تطوير الروابط مع مجموعات الشباب.

ولذلك قام الفريق بتنظيم زيارات وأنتج روابط وساطة لها من خلال إشراك متدربين من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والتعمير بتونس.

وبذلك قدّم الفريق جولات إرشادية للموسقيين الشباب من مشروع "BriDJing Women" في 18 جويلية، ممّا أتاح لهم الفرصة لاكتشاف ثراء مجموعة متحف الآلات الموسيقية، ومساحة العمل الخاصة بمجموعة الآلات الموسيقية، وكذلك خزانة التسجيلات الصوتية.

في 18 نوفمبر، تمكن 30 طالبا من جامعة تونس المنار من ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية والسمعية من اكتشاف عالم قصر النجمة الزهراء، والمشاركة في ورش عمل حول الموسيقى والهندسة المعمارية.

¹ تم توقيع اتفاقية شراكة بين مركز الموسيقى العربية والمتوسطية ومركز تونس الدولي للاقتصاد الثقافي الرقمي.



تقرير مصلحة التظاهرات الفنية والسينوغرافية



انطلقت البرمجة الفنية خلال سنة 2023 بعودة تظاهرة "بارعون شبان" بعد احتياجها بسبب جائحة الكوفيد. وقد تم خلال هذه الدورة برمجة 3 عروض للفنانين التونسيين الشبان المختصين في العزف على الآلات العربية لتقديم مشاريعهم أمام الجمهور، وفيما يلي البرنامج مفصلا :

- انتظمت أولى سهرات "بارعون شبان" في قصر النجمة الزهراء بالاشتراك مع المعهد العالي للموسيقى بصفاقس يوم 22 فيفري 2023، وقد خصّصت للشبان الذين لا تتجاوز أعمارهم 25 سنة العازفين على الآلات الموسيقية العربية.
- انتظمت ثاني سهرات "بارعون شبان" في قصر النجمة الزهراء بالاشتراك مع المعهد العالي للموسيقى بسوسة يوم 23 فيفري 2023، وقد خصّصت كذلك للشبان الذين لا تتجاوز أعمارهم 25 سنة العازفين على الآلات الموسيقية العربية.
- أُقيم عرض اختتام "بارعون شبان" في قصر النجمة الزهراء بالاشتراك مع المعهد العالي للموسيقى بتونس يوم 24 فيفري 2023، وقد خصّص كذلك للشبان الذين لا تتجاوز أعمارهم 25 سنة العازفين على الآلات الموسيقية العربية.

ثم تواصلت البرمجة الفنية خلال شهر رمضان المعظم من خلال تنظيم تظاهرة "صوفيات" التي من خلالها استطاع المركز تمكين الجمهور من اكتشاف مختلف الأنماط الموسيقية الصوفية السائدة في مختلف ولايات الجمهورية، من خلال تقديم البرنامج التالي :

- 11 أفريل 2023 : عرض "هاج الغرام" لمحمد فاروق شلاغو ومجموعة الإنشاد الصوفي بسيدي بوسعيد، مفتتحا بالعادة ثم بجولة في الإنشاد الفردي في الطبوع التونسية والتخميرة والختم يمارس عادة في الزوايا والأضرحة بطريقة تلقائية توارثتها أجيال من مريدي الطرق الصوفية منذ مئات السنين.

كما نظم مركز الموسيقى العربية والمتوسطية بالشراكة مع سفارة بولونيا بتونس يوم 26 ماي 2023 عرضا موسيقيا لعازف البيانو "أرتور ديكيتويشف Artur Dutkiewicz"



وتواصل النشاط الموسيقي بالمركز بتظاهرة "موسيقيون من تونس" التي تعطي الفرصة للفنانين التونسيين لتقديم مشاريعهم في كل الأنماط الموسيقية، وفيما يلي برنامج عروضها مفصلا :

■ يوم 20 جوان 2023 : عرض "LA MAGIE DE L'OPERA" لمرام بوحبل، وهو عرض موسيقي يتناول تقديم أغان أوبرالية من العصر الباروكي و الكلاسيكي لمجموعة من الملحنين منهم تشايكوفسكي و بزيه وغيرهم بتوزيع أسامة المهدي.

- 12 أفريل 2023 : عرض ديوان دار بحري من الجزائر مارس: التي تحمل تقاليد صوفية إفريقية من مدينة قسنطينة الجزائرية تطل فيها موسيقى الديوان العريقة.
- 13 أفريل 2023 : عرض "نوبة الحلاج" لفاروق السلاوي وهو مشروع فني ولد في جمعية نادي خميس ترنان للمالوف والموسيقى التونسية بينزرت، وهو عبارة عن نوبة تونسية كاملة من الاستفتاح إلى الختم.
- 14 أفريل 2023 : عرض "الربوخ" لمسرح الأوبرا بقيادة حاتم اللجمي وهو عرض موسيقي فرجوي يحتفي برصيد النوبات الصوفية لنمط المزود التونسي.
- 15 أفريل 2023 : عرض "دونغا اسطمبالي" للشاذلي البيدالي.





- يوم 21 جوان 2023 : عرض "SAXO CHANTANT" لرياض الصغير، وهو عرض موسيقي مؤثث بأجمل الأغاني الشرقية والتونسية بتوزيع و رؤية فنية مختلفة.
- يوم 22 جوان 2023 : عرض "إلى أعماق روعي" لسيف بنية، وهو عرض موسيقي يتضمّن تلاحينه الخاصة في جولة تُراوح بين الموسيقى الكلاسيكية ونظيرتها المعاصرة.
- يوم 23 جوان 2023 : عرض "SOUTH MOODS" لعلياء السلامي، وهو عرض موسيقي مؤدّي في لون الجاز، يصاحبها فيه ألمع الموسيقيين التونسيين المختصين بأداء هذا اللون.

واختتم النشاط الموسيقي لهذه السنة بعد إلغاء تظاهرة "طربيات النجمة الزهراء"، على إثر العدوان الغاشم على قطاع غزة، بإقامة ورشات فنية متنوعة مع ثلة من الفنانين التونسيين على غرار خالد بن يحيى، وعلياء السلامي، ودرصاف الحمداني في الفترة الممتدة ما بين 30 أكتوبر و29 نوفمبر 2023.



تقرير الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية والمالية

الفهرس

54.....	الشؤون الإدارية
55.....	تنفيذ الميزانية
57.....	مقارنة تنفيذ الميزانية لثلاث سنوات 2021 - 2023
59.....	الموارد الذاتية للمركز إلى غاية 31 ديسمبر 2023
60.....	مقارنة مجموع الموارد الذاتية لثلاث سنوات 2021 - 2023

I. الشؤون الإدارية

■ صدور قرار وزيرة المالية ووزيرة الشؤون الثقافية المؤرخ في 2023/06/12 المتعلق بضبط معاليم الدخول إلى متحف النجمة الزهراء. (إلغاء القرار الصادر في 2013/06/21).

■ تسمية السيدة سلوى بن حفيظ، أستاذ محاضر للتعليم العالي مديرة عامة للمركز ابتداء من 2023/06/26 بمقتضى الأمر الحكومي عدد 496 لسنة 2023 المؤرخ في 2023/06/26.

■ تنظيم مناظرات داخلية وامتحانات مهنية لترقية أعوان المركز إلى الرتب التالية :

01 مهندس معماري أول إلى 01 مهندس معماري رئيس

01 متصرف مساعد للمصالح الثقافية إلى 01 متصرف مساعد للمصالح الثقافية

01 عامل صنف 7 إلى 01 عامل صنف 8

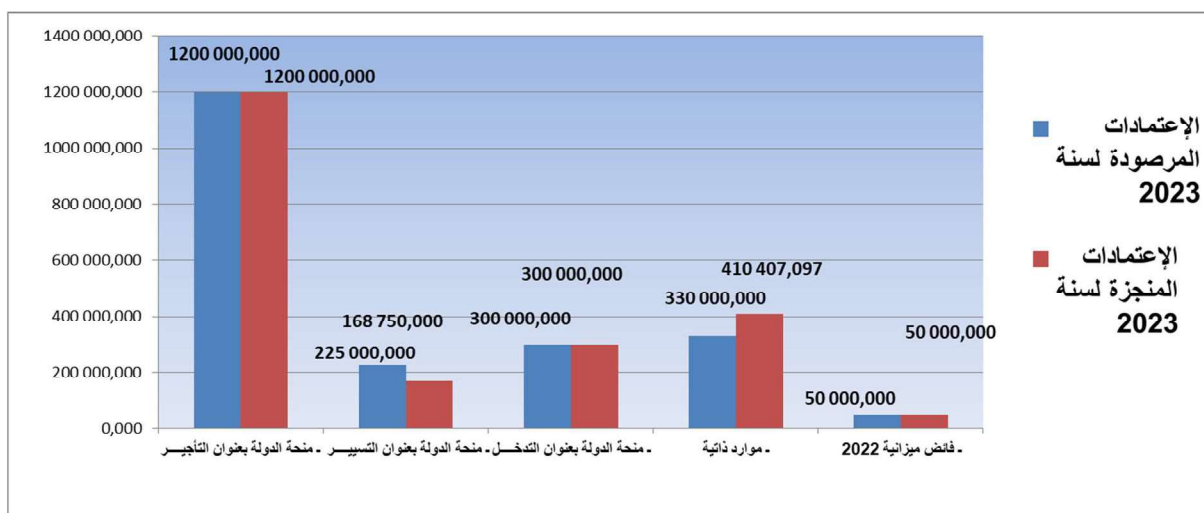
02 عامل صنف 8 إلى 2 مساعد تقني

■ تنظيم دورات تكوينية لأعوان المركز في مجال الصفقات العمومية وال شراء العمومي على الخط.

II. تنفيذ الميزانية

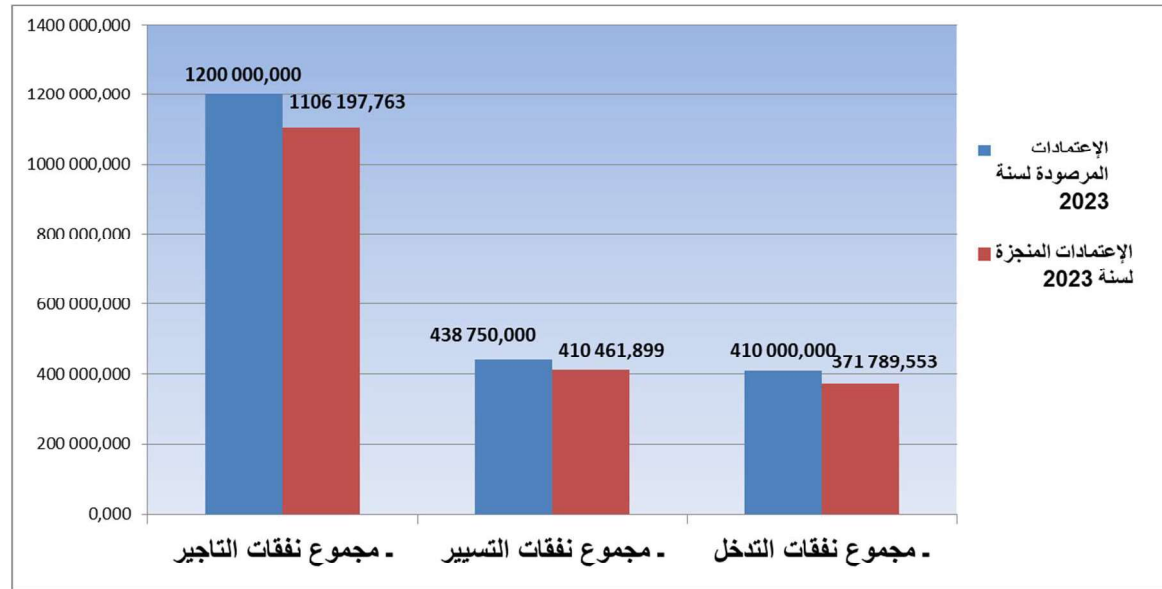
1. الموارد

بنود موارد الميزانية	الاعتمادات المرصودة لسنة 2023	الاعتمادات المنجزة لسنة 2023	الفارق	النسبة المئوية %
منحة الدولة بعنوان التأجير	1.200.000,000	1.200.000,000	0,000	%100,00
منحة الدولة بعنوان التسيير	225.000,000	168.750,000	56.250,000	%75,00
منحة الدولة بعنوان التدخل	300.000,000	300.000,000	0,000	%100,00
موارد ذاتية	333.000,000	410.407,097	80.407,097	%124,37
فائض ميزانية 2023	50.000,000	50.000,000	0,000	%100,00
المجموع العالم للمداخيل	2.105.000,000	2.129.157,097	136.657,097	%101,15
مساهمات				
منحة صندوق السفراء الأمريكيين لحفاظ على التراث الثقافي	414.577,400	414.577,400	0,000	%100,00
المجموع العام للمداخيل باعتبار المساهمات	2.519.577,400	2.543.734,497	24.157,097	%100,96



2. النفقات

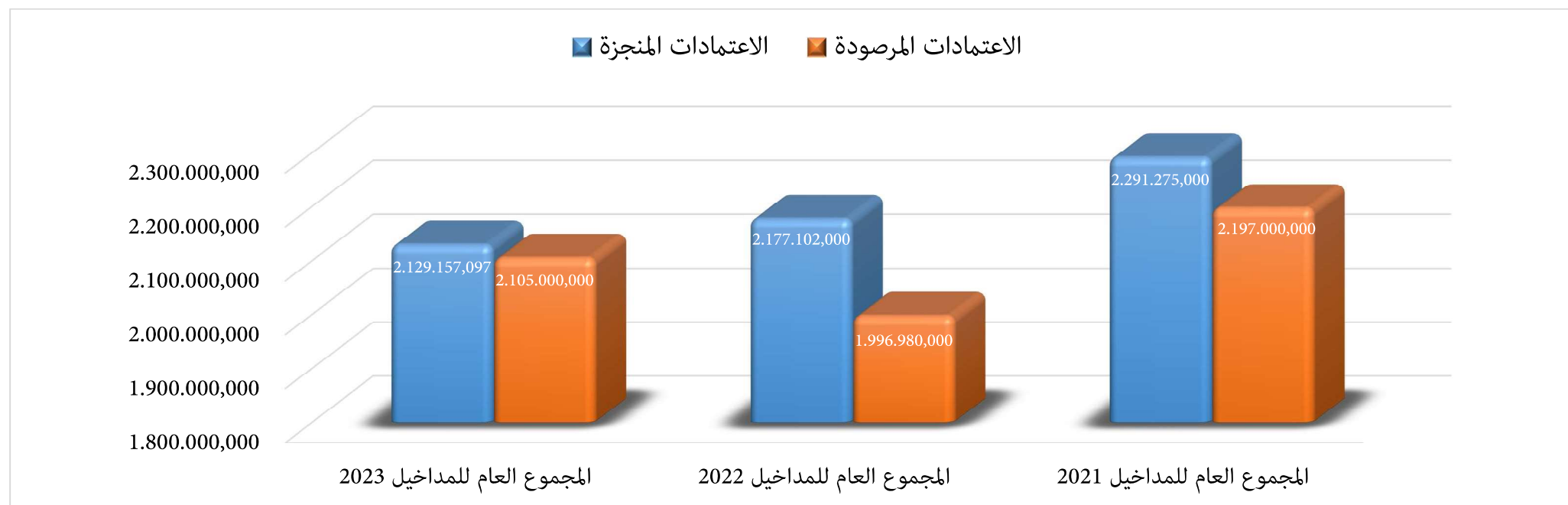
بنود نفقات الميزانية	الاعتمادات المرصودة لسنة 2023	النفقات المنجزة خلال سنة 2023	الفارق	النسبة المئوية %
مجموع نفقات التأجير	1.200.000,000	1.106.197,763	93.802,237	%92,18
مجموع نفقات التشغيل	438.750,000	410.461,899	28.288,101	%93,55
مجموع نفقات التدخل	410.000,000	371.789,553	38.210,447	%90,68
المجموع العام للنفقات	2.048.750,000	1.888.449,215	160.300,785	%92,18
منح خبراء ونفقات مختلفة في مشروع ترميم الآلات الموسيقية للمركز	414.575,000	162.595,380	251.979,620	%39,22
المجموع العام للنفقات باعتبار المساهمات	2.463.325,000	2.051.044,595	412.280,405	%83,26



III. مقارنة تنفيذ الميزانية لثلاث سنوات 2023-2021

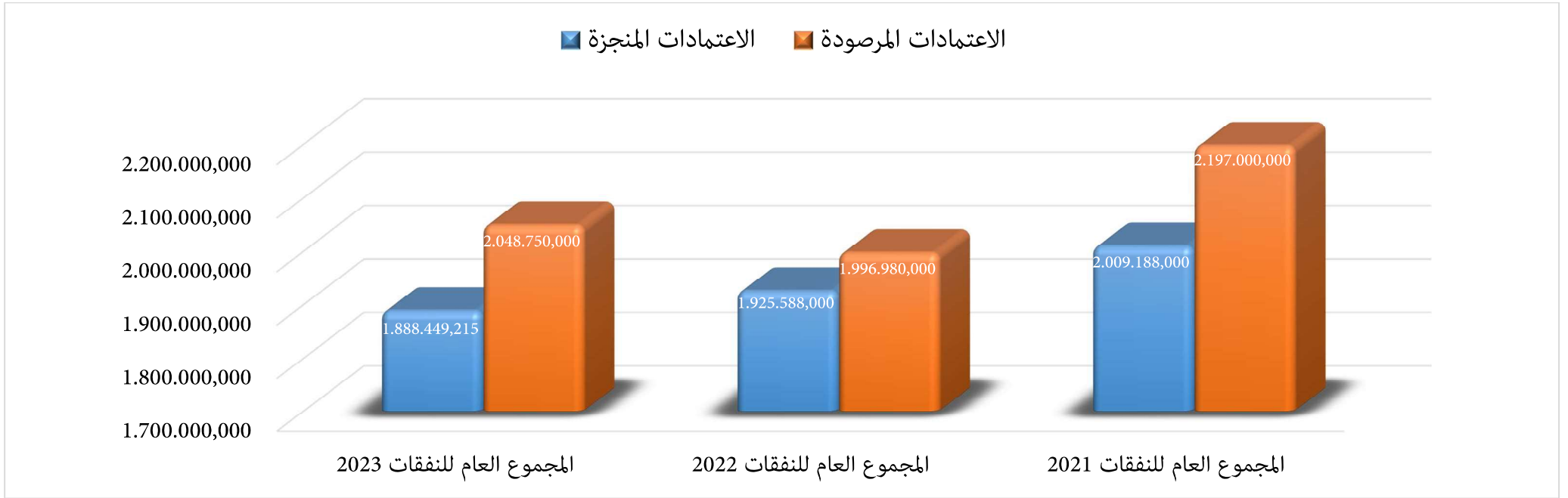
1. الموارد

بنود موارد الميزانية	الاعتمادات المرصودة	الاعتمادات المنجزة	الفارق	النسبة المئوية %
مجموع المداخيل سنة 2021	2.197.000,000	2.291.275,000	94.275,000	%104,29
مجموع المداخيل سنة 2022	1.996.980,000	2.177.102,000	180.122,000	%109,02
مجموع المداخيل سنة 2023	2.105.000,000	2.129.157,097	136.657,097	%101,15

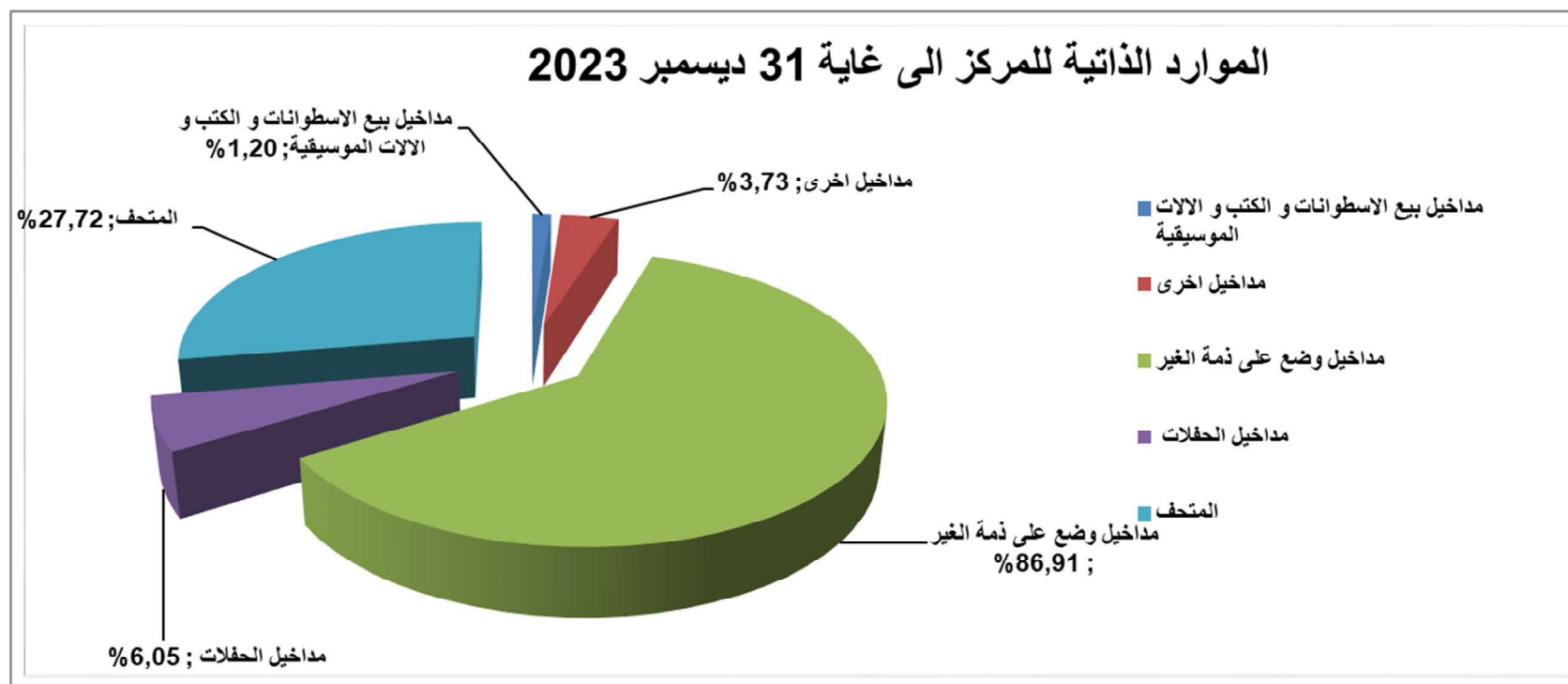


2. النفقات

بنود نفقات الميزانية	الاعتمادات المرصودة	النفقات المنجزة	الفارق	النسبة المئوية %
المجموع العام للنفقات 2021	2.197.000,000	2.009.188,000	187.812,000	%91,45
المجموع العام للنفقات 2022	1.996.980,000	1.925.588,000	71.392,000	%96,43
المجموع العام للنفقات 2023	2.048.750,000	1.888.449,215	160.300,785	%92,18



المجموع	المتحف	مداخليل الحفلات	مداخليل وضع على ذمة الغير	مداخليل اخرى	مداخليل بيع الاسطوانات والكتب والالات الموسيقية
410.407,097	113.769,500	24.840,000	251.550,000	15.317,779	4.929,818
%100,00	%27,72	%6,05	%61,29	%3,73	%1,20
	الموارد الذاتية للمركز				
	النسبة المئوية				



V. مقارنة مجموع الموارد الذاتية لثلاث سنوات 2021-2023

السنة	المتحف	مداخل الحفلات	مداخل وضع على ذمة الغير	مداخل أخرى	مداخل بيع الأسطوانات والكتب والآلات الموسيقية	مجموع الموارد الذاتية
الموارد الذاتية للمركز 2023	113.769,500	24.840,000	251.550,000	15.317,779	4.929,818	410.407,097
الموارد الذاتية للمركز 2022	71.937,000	36.020,000	409.900,000	9.797,019	2.031,250	529.685,269
الموارد الذاتية للمركز 2021	21.832,500	14.800,000	283.900,000	6.856,725	6.886,550	334.275,775
النسبة المئوية 2023	%27,72	%6,05	%61,29	%3,73	%1,20	%27,72
النسبة المئوية 2022	%13,58	%6,80	%77,39	%1,85	%0,38	%100,00
النسبة المئوية 2021	%6,53	%4,43	%84,93	%2,05	%2,06	%100,00

